



مؤتمر تطوير إدارة

المعرفة

في القطاع الحكومي والخاص بدول مجلس التعاون الخليجي

١٠-١١ يونيو ٢٠١٤ | دبي ، الإمارات العربية المتحدة

لولا المعرفة

لما انتظمت الحياة
على الأرض..





ماذا تعرفون عن
السلمون؟

لا تقصد
طعمها
على
مائدة
الطعام!



تقوم أسماك
السلمون برحلة
عجيبة خلال دورة
حياتها.. ولا يزال
ذلك لغزا يحير
العلماء!!



تولد أفراخ أسماك السلمون في منابع
الأنهار العذبة التي تبدأ من أعالي
الجبال.. ثم ترحل إلى المحيطات
الواسعة (المياه المالحة) والتي قد تصل
إلى آلاف الكيلومترات، حيث تستكمل
نموها وتعيش متجولة لسنوات حتى
تصل إلى مرحلة النضج والبلوغ التام..



ثم ترجع إلى موطنها الأول لإنجاز مهمة التناسل
ثم الموت على موطنها الذي ولدت منه!





المثير أن هذه الأسماك تعلم موطنها الأصلي الذي
جاءت منه والنهر والجبل الذي ولدت به لتموت في
نفس المكان!!! رغم الأهوال والمشقة التي تضطرها
للقفز فوق الشلالات وخطر المفترسات والصيادين!!



ما هي تلك المعرفة القوية التي تحرك هذه
الملايين من الأسماك لخوض هذه الرحلة؟

ما مدى تأثير المعرفة على الإنسان؟ ومدى أهميتها؟

هل يمكن القول بأن الفارق بين الذي يملك المعرفة
والذي لا يملكها، كما هو الفارق بين الأحياء والأموات؟





**"المعرفة هي الكنز الوحيد الذي يمكنك أن تهبته كاملاً
دون أن ينقص منه شيء".
قول أفريقي مأثور**

المعرفة هي حالة من العلم
الشمولي لمقتضيات النجاح
وتحقيق الأهداف

هل تتحقق المعرفة من خلال النسخ والتقليد ؟





هل يمكن
للدورات
التدريبية
والبرامج
التعليمية أن
تصيب هدفها؟
وهل يمكن
لطالب المعرفة
تطبيق ما تعلمه
مباشرة؟

لو كانت الإجابة أن نسبة نجاح مثل هذه الأنشطة ضئيلة أو لا ترقى
للطموح وحجم النفقات، يمكننا أن نستنتج أن نشاط نقل المعرفة
وإدارتها لم يكن بالصورة الصحيحة ولم يكتمل بشكل كافي.



2

هناك تحديان!؟

1

التحدي الأول يكمن في استمرار
المنافسة.. وصعوبة استدامة
التفوق في ظل التغيرات
التكنولوجية وتوقعات المتعاملين
التي ترتفع يوما بعد يوم ..



1

2

التحدي الثاني يتمثل في مدى استعداد المؤسسة لمواجهة مخاطر فقدان موظفيها الذين يحملون داخلهم جينات أو DNA المؤسسة ومعارفها الأساسية وخاصة الضمنية منها ..



يمكنكم معرفة أثر هذين التحديين من شركة أبل؟
وماذا حصل بعد رحيل مؤسسها ستيف جوبز؟





النظرة العامة لإدارة المعرفة تعتبرها مجموعة من الأنشطة والتي تضم مكونات مثل التحسين والتطوير وإدارة المبادرات وتحليل واستيعاب الدروس الرئيسية المستفادة وما شابه.

إدارة المعرفة



ترتكز إدارة المعرفة
بصفة أساسية على
أربعة عناصر أساسية
تشكل الموطن
الطبيعي للمعرفة
ومحل انعكاسها:



ويتطلب نجاح أية مبادرة
لإدارة المعرفة دراسة جميع
هذه العناصر وتأكيد التفاعل
فيما بينها، لكي تؤثر في
المنظومة الخدمية
والإنتاجية، وتلبي احتياجات
المتعاملين، وتسهم في
تحسين المهارات والمعارف،
وصناعة القرار وغيرها..

أهمية تحديد الأهداف وقياس النتائج ..

التركيز الاستراتيجي من شأنه تحديد طريقة المؤسسة في إدارة المعرفة وتمكينها من فهم ذاتها وشخصيتها الاعتبارية المعرفية وكذلك تنميتها.



وجوب ارتباط مبادرات إدارة المعرفة بالاحتياجات الاستراتيجية



ورغم تشابه أنشطة إدارة المعرفة ظاهريا إلا أن التركيز والاهتمام
سيعبر عن طبيعة وتوجهات وإمكانات وتطلعات المؤسسة ..



وعلى الرغم من
تفضيل البعض أن
يكون القياس مركزا
على النتائج النهائية،
إلا أنه من الصعب
إظهار دور إدارة
المعرفة بشكل
مباشر..



هناك علامات إيجابية تدل على بروز
ثقافة عالمية لتبادل المعرفة ما من
شأنه أن يعزز ثقافة قوامها التعلم
وهو ما ينبغي أن يساهم بدوره في
التنمية البشرية والمستدامة.

إدارة المعرفة
كوسيلة للتنمية
المستدامة



التوقعات والاحتياجات المتزايدة للأفراد والمؤسسات سوف تدفع إدارة المعرفة لكي تحتل مكانتها .. فلا يمكن تحقيق التفوق والتقدم بغير المعرفة ..

الاتكال على الموجودات
المعرفية التقليدية والأساليب
الإدارية التي تركز على المعرفة
الموروثة سيحول دون تحقيق
المنافسة مع الحضارات
العالمية الأخرى ..



أهمية وجود بنى استراتيجية وطنية وقومية لإعادة إطلاق طاقات
البشر للتعلم والنهل من معين المعرفة بشكل مدروس ومناسب
لاحتياجات المؤسسات المختلفة وفي إطار متناغم ومتوازن وسريع ..
هذا إن أردنا المنافسة!



لا يجب أن نعتد على الصدفة في إدارة
المعرفة أو نسخ التطبيقات الأخرى .. بل يجب
تعهد تبني سياسات وتوجهات جريئة وحماسية
لرفع مستوى المكون المعرفي داخل
مؤسساتنا الوطنية والإقليمية ..





أشارت وكالة الإحصاءات البريطانية للتعليم العالي أن حجم إيرادات الجامعات البريطانية خلال العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بلغت ما يقارب ١٠ مليارات جنيه استرليني كدخل فقط من الإنتاج المعرفي.. أي البحوث والدراسات العلمية بعيدا عن دخل العملية التعليمية..



تساؤل:

في ظل الأعداد الكبيرة من حملة
شهادات الدكتوراة والشهادات
العليا بالعالم العربي، ما هو عدد
البحوث العلمية؟ وما مدى
مساهمتها المعرفية؟ وما هو
العائد منها؟ وهل تم توجيهها
لمجال الاستخدام العملي؟؟

اترك الإجابة لعقولكم...



خطط تنموية ضخمة في الدول العربية ولكن لا يوجد لإدارة المعرفة
محلا واضحا من الإعراب؟

ولن يكون بالإمكان بناء
اقتصاد المعرفة بأسلوب
تقليدي دون أن يتم تبني
المعرفة وفهم ضرورتها
واليقين بحتميتها ..





الاتكال على التكنولوجيا وحدها رغم أهميتها إلى جانب البناء المعرفي، فإنه لا
يمكن اللجوء للمكينات والمعدات والحواسيب لبناء وتوليد المعارف!!
بل ينبغي التوجه للإنسان .. ولكن هل يتم ادارة وتهيئة الموارد البشرية
بشكل صحيح وكافي؟



يمكن التعويل على التقنية كعامل مساعد رئيسي لدعم عملية التعلم وتسريعها .. ويتوجب على الخبراء استكشاف المجالات التطبيقية وتطويرها لجعلها عملية مبدعة وممتعة في آن واحد

نظرية التأثير الطبيعية تبدأ من المركز للمحيط حيث أن الانسان هو المركز .. أي أن المجموعة أو فريق العمل أو المؤسسة هي الدائرة الأولى .. وهي تكبر شيئاً فشيئاً حتى تصبح دائرة كبرى تضم المجتمع بأكمله، وتتسع لتشمل العالم بأسره ..



ثلاث توصيات يستوجب الانتباه لها

تطوير المنظومة التعليمية



البدء بالانسان ومن مراحله التعليمية الأولى لتنمية قدراته على التعلم المستمر واكتساب المهارات والمعارف التي تمكنه من الخروج من الإطار النظري إلى التطبيق العملي وتفهم آليات التعلم والتمكن منها والسيطرة على هذه الملكة الانسانية الفطرية لتوجيهها باقتدار ..

الاهتمام بالبحث العلمي في المؤسسات

الانتقال بالمؤسسات وخاصة الحكومية لتصبح مؤسسات بحثية وتطويرية تخصص جزء من خططها وميزانياتها للبحث والنشر والتعلم في إطار توجه استراتيجي نحو خدمة المجتمع



قيادات المستقبل ..



- تبني مفهوم إدارة المعرفة شرط لترشيح واختيار المسؤولين والقياديين..
- القائد الذي يحسن توجيه مؤسساته لاكتساب المعارف وتنميتها وإن رحل سيكون موجودا في حاضرها... والعكس صحيح أيضا!

هناك طريقتان
لنشر الضوء
إما أن تكون الشمعة
أو المرآة التي تعكسها ..

شكراً

د. علي محمد الخوري

المدير العام | هيئة الإمارات للهوية | الإمارات العربية المتحدة

ali.alkhouri@emiratesid.ae
www.emiratesid.gov.ae



@DrAliAlKhouri